



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.



## ندوة إقليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين للبرلمانات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الإسكندرية، مصر، 18-20 سبتمبر/ أيلول 2018

منظمة بالتعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي ومجلس النواب المصري والاتحاد البرلماني العربي  
تحت الرعاية السامية للدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر

### الوثيقة الختامية

قدمها مقررا الندوة الإقليمية، النائبة جميلة علي سلمان (البحرين) والنائب كمال أحمد (مصر)

اجتمعنا نحن، النواب والبرلمانيين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الإسكندرية بمصر في الفترة الممتدة من 18 إلى 20 سبتمبر/ أيلول 2018 لحضور ندوة إقليمية عن أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. وقد نُظمت هذه الندوة بالتعاون بين مجلس النواب المصري والاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي، وأنا ممثون لمكتبة الإسكندرية لاستضافة هذا الحدث وحسن استقبالنا.

وإذ اعتمدت بلداننا أهداف التنمية المستدامة، التزمنا بإحداث تحول فكري عن طريق اتباع نهج تشاركي أكثر شفافية وشمولية واستدامة بشأن التنمية. وقد ناقشنا كيف يمكننا، نحن البرلمانيين، القيام بدورنا للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في بلداننا والمنطقة. وقد اعترفنا بالأهمية المحورية للهدف 5 المعني بالمساواة بين الجنسين والهدف 16 المعني بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية في تنفيذ الخطة الكاملة في منطقتنا.

وأتاح الندوة منتدى لتبادل المعارف والخبرات والتجارب والممارسات الجيدة. ويسر المناقشات عرض خطط عمل الاتحاد البرلماني الدولي، ومجموعة أدوات التقييم الذاتي عن أهداف التنمية المستدامة، والتي أُعدت بالاشتراك بين الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومساهمات خبراء المنظمات الشريكة، لا سيما المجلس القومي للمرأة (مصر). وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ومنظمة "المساواة الآن".

وقد وقفنا على الأسئلة الآتية: ما هي العناصر الأساسية للعمل البرلماني القوي الرامي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة؟ كيف يمكن للبرلمانات في منطقتنا تعميم مراعاة المنظور الجنساني وإدماج أهداف التنمية المستدامة في عملها؟ كيف يمكننا، كبرلمانيين، أداء دور أكثر نشاطاً في عملية التنفيذ، بما في ذلك إصلاح الأطر القانونية، وتقييم الميزانية وتأثير التشريعات، وتنفيذ السياسات؟

وقد بحثنا تلك القضايا بحثاً استباقياً ووصلنا إلى الاستنتاجات والتدابير والتوصيات التالية، لتعزيز المساهمة البرلمانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين:

1. يؤدي البرلمان دوراً محورياً في ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. وحرصاً على ضمان الفاعلية والوجاهة، يجب على كل برلمان أن يمارس كل وظائفه بشكل كامل وأن يكفل الفعالية في التشريعات وتخصيص الميزانيات والرقابة والتقييم المنهجي للعراقيل التي تحول دون مواصلة التقدم. ويجب على البرلمان، بوصفه المؤسسة الرئيسية للديمقراطية، أن يضمن مساهمة كل شرائح السكان في أهداف التنمية المستدامة واستفادتها منها، إذ لا سبيل إلى التنمية المستدامة دون تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية.

2. أهداف التنمية المستدامة هي إطار عمل مفيد يركز على الناس ويمكن أن يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في مجتمعاتنا، لا سيما إذا عُممت مراعاة المساواة بين الجنسين في جميع جوانب العمل، وأن يرشدنا في عملنا وإلى أهدافنا. ولما كانت المرأة هي نواة المجتمع، فإن تمكينها هو أساس التقدم. فيتعين تعزيز وضمان الإرادة السياسية للتقدم في تلك المجالات.

3. الحوكمة، كما جاءت في الهدف 16، هي المحرك الرئيسي للتغيير. وأن عدة عناصر من الهدف 16، منها السلام وسيادة القانون والعدالة والمؤسسات الفعالة والقابلة للمساءلة والجامعة، تهيئ البيئة المؤاتية اللازمة لإشراك بلداننا وشعوبنا بفعالية في خطة التنمية المستدامة. وتؤدي البرلمانات الفعالة دوراً محورياً في تنفيذ هذا الهدف. فينبغي أن يعمل البرلمانيون والبرلمانيات معاً ومع جميع الجهات المعنية على الاستثمار في تطوير مؤسساتهم وتعزيزها.

4. لا تزال عدة بلدان في منطقتنا تعاني الصراعات والاحتلال والإرهاب والأزمات الإنسانية. ويطرح ذلك عراقيل كبيرة أمام الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة ويضع عبئاً هائلاً على كاهل المؤسسات والشعب، لاسيما النساء والفتيات وفي فلسطين على وجه الخصوص. وإن كانت من رسالة واضحة علينا توجيهها فهي أن السلام والتنمية وجهان لعملة واحدة لا يمكن تحقيق أحدهما بالكامل قبل أن تسلك المجتمعات كافة طريق الرخاء والاستقرار. ولذلك، فإننا ندعو إلى تضامن عالمي قوي للتأكد من عدم تخلف أي بلد أو شعب عن الركب في تنفيذ خطة التنمية المستدامة.

5. تكتسب الديمقراطية والحوكمة والمؤسسات الجامعة أهمية حيوية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذ ترسي أسس أي مجتمع عادل وسلمي، ونشدد على أن المشاركة المتكافئة للنساء في الحياة السياسية جانب ضروري لإقامة برلمانات أكثر تمثيلاً وشمولية. وإننا نحثي بزيادة عدد النساء في برلماننا، وإن يساورنا قلقٌ من ركود ذلك التقدم. ونحث كل البرلمانات على زيادة مشاركة النساء في كل جوانب العمل التشريعي من أجل تحقيق المساواة والتكافؤ بين الجنسين في الحياة السياسية والبرلمانات بحلول عام 2030، بما في ذلك استخدام نظام الحصص الانتخابية للجنسين عند الاقتضاء.

6. نشدد على أهمية تنسيق الأطر المؤسسية وأطر رصد أهداف التنمية المستدامة كشرط مسبق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا يوجد حل واحد يناسب كل البرلمانات، فيتعين على كل منها تحليل قدراتها وكفاءتها

وتحديد الألية الأنسب للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أقرب فرصة ممكنة. ونشجع بقوة كل برلمانات المنطقة على إجراء تمرين التقييم الذاتي المعني بأهداف التنمية المستدامة والذي وُضع بالاشتراك بين الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونلتزم بإطلاق هذه العملية في برلماننا الخاصة.

7. إلى جانب المؤسسات والأطر، نقر بأهمية مشاركة المواطنين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. ومن باب الأولوية، نرى أن الهامش واسع لتحسين الثقافة المجتمعية المتعلقة بالمساواة والشمولية واحترام البيئة والكوكب. وينبغي للبرلمانيين، بوصفهم ممثلي الشعوب، أن يكونوا قدوة يُحتذى بها لبلوغ هذا التغيير الصعب المنال. وكذلك أن يكونوا مثلاً يُحتذى به عن طريق توجيه رسائل واضحة ومفهومة ومركَزة يتردد صداها في نفوس الناس وتلهمهم لتحقيق التغيير.

8. لقد حققت بلداننا مكاسب كبيرة في ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويتيح إطار أهداف التنمية المستدامة الفرصة لمواصلة تنفيذ السياسات والتغييرات القانونية المرتبطة بمواجهة التمييز ضد الفتيات والنساء، وإعلاء صوت النساء في عمليات اتخاذ القرارات على كل مستويات المجتمع، والتأثير في تخصيص الموارد بطريقة مراعية للمنظور الجنساني.

9. إننا نقر بأهمية الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من الصكوك الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. وقد صدقت العديد من البلدان في منطقتنا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي تشكل خارطة طريق رئيسية لكل البلدان من أجل كفالة حقوق المرأة كجزء لا ينفصم عن حقوق الإنسان. وينبغي للبرلمانات أن تستمر في أداء دور مركزي في إدماج أحكام الاتفاقية المذكورة في التشريعات والسياسات الوطنية، وفي الإشراف على تنفيذها. وعلى القدر نفسه من الأهمية، ينبغي للبرلمانيين أن يسعوا إلى اتخاذ تدابير قوية ووضع برامج إنفاذية للقضاء على العنف ضد النساء وحث الدول على ضرورة إقرار مكانة الاتفاقيات الدولية عبر تشريعاتها وضمن تمكين النساء اقتصادياً.

10. نشيد بالعمل المتفاني للانتلافات البرلمانية النسائية على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل ضمان المساواة بين الجنسين في منطقتنا وبالتقدم المحرز حتى الآن. ونقر بأن المساواة بين الجنسين مسؤولية مشتركة بين النساء والرجال. ويعد ذلك النوع من التعاون والحوار المستمر وإتاحة الفرص للبرلمانيات من أجل تقديم مساهماتهن وسيلة جيدة لضمان إرساء أطر سياسية وطنية فعالة وجامعة.

11. إننا نقر بأهمية البيانات في اتخاذ قرارات سياسية ناجحة ومستنيرة. ولذلك، يتعين تحسين نظم إدارة البيانات وتطويرها حتى يتسنى إدماج تلك البيانات بطريقة ملائمة وفعالة في القرارات السياسية والقانونية التي تتعلق بتنفيذ خطة التنمية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين. ويتعين على البرلمانات إقامة تعاون وثيق مع الجهات الإحصائية وضمن أنها تعمل في بيئة مؤاتية لإصدار معلومات موثوق بها ووجيهة ومفيدة، وضمن حق المواطنين في الحصول على المعلومات ضمن الأطر التشريعية.

12. لا يمكن المبالغة في التشديد على أهمية الشراكات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. وإذ يعمل البرلمان بطريقتين استباقية على تلك القضايا، يتعين عليهم التواصل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الآخرين - من القاعدة الشعبية إلى المستوى العالمي - وتحفيز إقامة شراكات قوية تعود بالفائدة على المواطنين والعالم. ونقترح إنشاء ائتلاف عربي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 بما يتضمن اعتماد استراتيجية عربية موحدة لخطة العمل القادمة. وإننا نقر بأهمية الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه منتدى مهماً لإقامة الشراكات والتعاون بين البرلمانات وبين البرلمان والأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى.

13. إننا نقر بأهمية الاستعراضات الطوعية الوطنية كحافز مهم للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ونحث البرلمانات على العمل مع حكوماتها والمساهمة في تلك العملية والدخول إلى اللجان الوطنية للتنمية المستدامة. ونرى بلدان المنطقة التي قدمت تقاريرها إبان المنتدى السياسي الرفيع المستوى، ونحث البلدان الأخرى على أن تحذو حذوها. ونحيط علماً بأنه سيُجرى استعراض للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة في عام 2019، ونوصي بأن نغتنم بلداننا تلك الفرصة لإبراز الصعوبات المحددة التي تواجه منطقتنا في مجالات السلام والاستقرار والأمن.

وحرصاً على تحفيز العمل على المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، سنعرض هذه الوثيقة الختامية على زملائنا في البرلمان من خلال جميع القنوات الممكنة. ونتعهد أيضاً بإبلاغ هذه الوثيقة الختامية إلى جميع الجهات المعنية الأخرى لإعلاء شأنها.

ونحث الاتحاد البرلماني الدولي على نقل استنتاجاتنا وتوصياتنا إلى المجتمع البرلماني العالمي وضمان المتابعة عن طريق برامجه وجمعياته. ونحث الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً على مواصلة تيسير تبادل الممارسات الجيدة والخبرات والتجارب بين البرلمانيين في منطقتنا من أجل الاستفادة قدر الإمكان من كل المساهمات وتحفيز العمل على كل المجالات المذكورة لعالم تسوده التنمية والمساواة والسلام.



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.



## Regional Seminar on the Sustainable Development Goals and Gender Equality for the Parliaments of the Middle East and North Africa

Alexandria, Egypt, 18-20 September 2018

Organized jointly by the Inter-Parliamentary Union, the House of Representatives of Egypt  
and the Arab Inter-Parliamentary Union

Under the high patronage of the Egyptian Minister of Investment and International Cooperation, Dr. Sahar Nasr

### OUTCOME DOCUMENT

*Presented by the Rapporteurs of the Regional Seminar, Ms. Jameela Ali Salman, Member of Parliament (Bahrain), and Mr. Kamal Ahmed, Member of Parliament (Egypt)*

We, members of parliament from the Middle East and North Africa have gathered in Alexandria, Egypt, from 18 to 20 September 2018, for a Regional Seminar on the Sustainable Development Goals (SDGs) and Gender Equality. The seminar was jointly organized by the House of Representatives of Egypt, the Inter-Parliamentary Union (IPU) and the Arab Inter-Parliamentary Union (AIPU). We are grateful to the Library of Alexandria for hosting the event and receiving us with great hospitality.

By adopting the SDGs our countries have committed to creating a paradigm shift aiming for a participatory, more transparent, more inclusive and more sustainable approach to development. We discussed how we as parliamentarians can do our part to help achieve the SDGs in our countries and the region. We recognized the critical importance of Goal 5 on gender equality and Goal 16 on peace, justice and strong institutions for the implementation of the SDGs framework in our region.

The seminar served as a forum for exchange of knowledge and experiences and good practices. Discussion was facilitated by presentation of the IPU action plans, the IPU/UNDP SDGs Self-Assessment Toolkit and contribution from experts of partner organizations, including the National Council for Women (Egypt), United Nations Development Programme (UNDP), UN WOMEN, UN Committee on the Elimination of Discrimination against Women (CEDAW), UN Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) and Equality Now.

Our discussions addressed the following questions: What are the key elements of strong parliamentary action on gender equality and SDGs? How can parliaments in our region implement gender mainstreaming and integrate the SDGs in their work? How can we, as parliamentarians, play a more active role in the implementation process, including reforming legal frameworks, assessing budgets, monitoring the impact of legislation and policy implementation?

We proactively engaged in these issues and drew up the following conclusions, actions and recommendations to advance parliamentary engagement with the SDGs and gender equality:

1. Parliament plays a pivotal role in ensuring the achievement of the SDG and gender equality. To be effective and relevant, every parliament must fully exercise all its functions and ensure effective legislation, budget allocation, oversight and systematic evaluation of obstacles that stand in the way of continued progress. As the key institution of democracy, parliament must

ensure that all segments of the population contribute to and benefit from the SDGs. Without equal opportunities and social justice there will be no sustainable development.

2. The SDGs represent a useful people-centred framework that can drive the sustainable development of our societies, in particular if gender equality is taken into account in a cross-cutting manner so as to inform all our work on the goals. Women are the nucleus of society and their empowerment is key to advancing progress. The political will to make advances in these areas needs to continue and strengthen.
3. Governance, as represented by Goal 16, is a key driver of change. Peace, the rule of law, justice, effective, accountable and inclusive institutions, and several other elements of Goal 16, provide the enabling environment that is needed to engage our countries and our people effectively in the SDGs agenda. Effective parliaments are central to implementation of this goal. Men and women parliamentarians should work together and with all stakeholders to invest in the development and strengthening of parliament.
4. Several countries in our region continue to suffer from conflict, occupation, terrorism and humanitarian crises. This creates an important obstacle to efforts to achieve sustainable development and puts a huge strain on the institutions and the people, in particular women and girls, especially in Palestine. We send a clear message that peace and development are two sides of the same coin and that neither can be fully achieved unless all societies are firmly on the road to prosperity and stability. We call for strong global solidarity in ensuring that no country and no people are left behind in SDGs implementation.
5. Democratic and inclusive governance and institutions play an increasingly vital role in achieving the SDGs, as the former provide the foundation on which just and peaceful societies exist. We stress that women's equal participation in politics is a necessary aspect for more representative and inclusive parliaments. As we celebrate the increasing number of women in our parliaments, we express concern that progress is stagnating. We urge all parliaments to increase women's participation in every aspect of legislative work with a view to attaining gender equality and parity in politics and in parliaments by 2030, including by using electoral gender quotas where applicable.
6. We underscore the importance of coordinated institutional and monitoring frameworks for the SDGs as a precondition for implementation. There is no-one-size-fits-all and each parliament must analyse their capacities and define the most suitable mechanism to engage in SDGs implementation as soon as possible. We strongly encourage all parliaments in the region to carry out the IPU/UNDP SDGs self-assessment exercise, and we commit to launching this process in our own parliaments.
7. In addition to institutions and frameworks, we recognize the importance of citizen engagement in achieving the SDGs and gender equality. As a priority, there is much space for improvement of societal cultures with respect to equality, inclusiveness and respect for our environment and the planet. As representatives of the people, parliamentarians should serve as role models in driving this change which it is most difficult to achieve. They need to lead by example and develop clear, understandable and focused messages that will resonate with the people and inspire change.
8. Our countries have already achieved important gains in ensuring gender equality and empowerment of women. The SDGs framework presents an opportunity to further implement policy and legal changes directed at tackling discrimination against girls and women, increasing the number of women in making decisions at all levels in society and influencing the allocation of resources in a gender-sensitive manner.
9. We recognize the importance of international human rights conventions and other instruments for the achievement of the SDGs and gender equality. CEDAW has been ratified by many countries in our region. It also represents a key roadmap to all countries to achieve women's rights as an integral part of human rights. Parliaments should continue to play a central role in

translating CEDAW into national legislation and policies, and in overseeing implementation. Equally important, parliamentarians should advocate for strong measures and enforcement programmes to end violence against women, urge governments to translate their international commitments into national legislations and ensure women's economic empowerment.

10. We applaud the tireless work of women parliamentary caucuses, both nationally and regionally, to ensure gender equality in our region and the progress achieved so far. We recognize that gender equality is a shared responsibility of both women and men. This kind of cooperation, continued dialogue and further opportunities for women MPs to provide input are a good way to ensure effective and inclusive national policy frameworks.
11. We recognize the importance of data for successful and informed political decision-making. Data management systems need to be redefined and developed, so that data is adequately and effectively integrated into legal and policy decisions that concern SDGs implementation and gender equality. Parliaments need to establish close cooperation with statistical bodies and make sure that they work in an environment that is conducive to producing reliable, relevant and useful information, as well as to ensure citizens' right to information within legislative frameworks.
12. The importance of partnerships in achieving the SDGs and gender equality cannot be overestimated. As parliamentarians proactively engage on these issues, they need to reach out to civil society, the private sector and other partners—from grassroots to the global level—and foster robust partnerships that will deliver for citizens and the world. We propose the establishment of an Arab coalition to achieve the 2030 Agenda for Sustainable Development and the adoption of a unified Arab strategy for the upcoming action plan. We recognize the importance of the IPU as an important platform for partnerships and cooperation among parliaments, and between parliament and the United Nations and other stakeholders.
13. We recognize the importance of Voluntary National Reviews as an important impetus for action on the SDGs and we urge parliaments to work with their respective governments, to contribute to this process and participate in sustainable development committees. We congratulate the countries of the region that have already presented their reports to the High Level Political Forum and urge others to follow suit. We take note that there will be a review of SDG 16 in 2019 and we recommend that our countries seize this opportunity to highlight the specific difficulties our region grapples with in terms of peace, stability and security.

In order to inspire action on gender equality and SDGs, we will bring this Outcome Document to the attention of our colleagues in parliament through all possible channels. We also undertake to promote and bring the document to the attention of other relevant stakeholders.

We urge the IPU to bring our conclusions and recommendations to the attention of the global parliamentary community and ensure follow-up through its programmes and Assemblies. We also urge the IPU to continue to facilitate exchanges of good practices and experiences among parliamentarians from our region in order maximize their contribution and inspire action to achieve development, equality and peace throughout the world.